إعداديّة السّرجة بحاجب العيون	تدريب على الإنشاء	الأستاذ: محمّد سليماني
2018/2017	محور أحلام و مطامح	المستوى : ثامنة أساسيّا

❖**الموضوع:** تعرّضَ أخوكَ لحادثٍ أليمٍ سبّبَ لهُ إعاقةً جسديّةً.فساءتْ حالُهُ و اغتمّ و اكتنفهُ شعورٌ بالعجزِ حتّى أنّه قرّر الانقطاع عن الدّراسة .فحاولْتَ إقناعهُ بضرورةِ العملِ و الكدّ و قيمةِ التّحلّي بالصّبرِ و الإرادةِ لتجاوزِ محنتِهِ و تحقيقِ أحلامِهِ.

صفْ خالةَ صديقكَ لاقبالَ الحوارِ الذي دارَ بينكما مؤكّدًا على دورِ العملِ و المثابرةِ في تحقيقِ المطامحِ.

●**المقدّمة:** تمهيدٌ سرديّ + تنزيل للموضوع + ذكر زمان الحوار و مكانه و مُناسبته و تحديد الشّخصيات

◆**تمهيد :** ●**مثال 1 :**إنّ الإنسان لا يُمكنه أن يعيش بمنأى أو معزل عن غيره من البشر لأنّه مفطورٌ على التواصل مع النّاس و تبادل المنفعة معهم و هو في حاجة إلى الدعم و المؤازرة .فقد تعترضهُ لحظات يأس فيحتاج المساندة من عائلته و أحبّته ليتجاوز محنتهُ و يُحقّق ما يصبو إليه من أحلام و أمنيات.

●**مثال 2 :**يعيشُ الإنسان اليوم في أمواج متلاطمة من التّحدّيات و العوائق.لدرجة أنّه قد يحتاج في كثير من الأحيان إلى الدّعم النّفسي و المساندة الاجتماعيّة كي يُحقّق طموحاته.

◆**تنزيل الموضوع:و هو ما حدث بالفعل،**فقد شاء القدرُ أن يُصاب أخي أمجد في حادث مرور أليم .أضطرّ معهُ الأطبّاء إلى بتر ساقه اليمنى و تعويضها بساق خشبيّة.و لشدّ ما تغيّرَ أمجد فقد صار عصبيّ المزاج سريع الانفعال غضوبًا .و ممّا زاد الطّين بلّةً أنّه أضحى يُفكّر في ترك الدّراسة.و انطوى في غرفته يجترّ آلامه وحيدا و اصفرّ وجهه و هزُلَ جسدهُ. و لكمْ تألّمتُ أنّي لحاله و ذرفت الدّموع الغزيرة .لكنّها الحنونُ التي لا تيأسُ و الرّؤومُ التي لا تقنطُ.فقد عزمت على أن تخرجه من حالته و جمعتنا ذات ليلة بلغ فيها اليأسُ مبلغه بأخي الصّغير و ارتفعَ نشيجهُ و حنّتنا و الدّموع تتلألأُ في عينيا على محاورته و إقناعه بضرورة تجاوز يأسه و النّهوض من جديد. فولّجْنا غرفته المُظلمة و وجدناه مُستلقيًا على فراشه و قد إنهمرت عَبَراتهُ مدرارا .

❁**الجوهر :** الحوار تربطُ بين المُخاطبات فيه جُمل سرديّة و وصفيّة قصيرة

-يبدأ الجوهر بمقطع وصفيّ قصير يرصدُ أحوال الأخ نتيجة تأثير التجربة القاسية عليه.

إقتربت أنّي من سريره و حضنتهُ برفق و حنانٍ و تأمّلت وجهه الشّاحب بأسًى.كان جسدهُ نحيفا ينقبضُ بعُنف و قد غارتْ عيناهُ و احمرّتا من فرط البكاء وَ أضحتْ نظراتهُ خاوية لا حياة فيها.وَ ارتجف فكّاهُ و استطالت لحيته و صار شعرهُ أشعثا كأنْ لم يُسرّح مُنذ أيّام عديدة..بعد لحظات هدأ أمجد قليلا. و مسح دموعه بطرف كمّه و أغمض بعينه نحو الأرض حياءً و خجلاً.سادتْ فترة صمتٍ قصيرة .ثمّ قالت أنّي و هي تُداعب شعرهُ بحنوّ:"هوّنْ عليك بُنيّ.و طِبْ نفسًا بقضاء الله.فلا رادّ لقدرهِ سبحانه. لا تيأسْ و ابتسمْ للحياة إبتسامة الواثق بنفسه الصّبور على الخُطوب .لا تدعْ ما أصابكَ يُثنيك عن أحلامك و أمانيك .لتْ قلبكَ صغيري الحبيب بين الأحزان و الهُموم.وواجهْ الدّنيا بقلبٍ نابضٍ بالأمل و

التفاؤل.إصبرْ على ما امتحنك به الله فقد قال في كتابه الكريم:"و اصْبروا إنّ الله مع الصّابرين".

ردّ أخي بنبرات منكسرة تشي بحزن شديد يُعذّب أوصال نفسه:"لقد حرمتني الإعاقة من أسمى أحلامي,وصيّرتني أعرجا بلا نفع أو قيمة.حلمتُ دائما بتحقيق أسمى درجات التميّز و النّجاح في دراستي و نسجتُ في خيالي مُستقبلا زاهر في دنيا المعرفة و العلوم و طمحتُ إلى السّير على نهج العلماء و كبار المفكّرين و الأدباء و اجتهدتُ و حُزتُ المراتب الأولى و عندما ظننتُ أنّ الدّنيا قد إبتسمتْ لي و أزهر حظّي،هاهي الدّنيا تصدّني بقسوة.و ترمّني عن أعتابها خائبا شقيًا كسيرا".

تدخّل أبي و كان رجلاً صلب الشّكيمة خبيرا بتقلّبات الدّنيا لا تُثنيه الخُطوب عن تحقيق أحلامه.فقال بنبرة متحمّسة مُتفائلة:" يا بنيّ ، يا مُهجة الكبد.لا تُلق بالا إلى الدّنيا، فما خُلقت إلا لتُقارعها و تهزمها.سلاحُك في ذلك عزيمة فولاذيّة و إرادةٌ من حديد و قلبٌ لا يَضعفُ مهما واجه من عوائق و صعوبات.إجتهدْ صغيري في دراستك و أنت الذكيّ النّابهُ و طالعْ أمّهات الكتب و انهَلْ منها العلوم و المعارف و تابعْ أستاذكَ بعين المنتبه المتوقّد البصيرة الحاضر الذّهن.و دوّن ما تسمعه من درس و أنجزْ ما كُلّفتَ به من تمرين و حفظٍ و مُذاكرة..لا تجعلْ ما أصابكَ يُبعدكَ قيد أنملة عن حُلمك ، فكَمْ من عَلَم شهير و عظيم من عُظماء الإنسانيّة لم تجعلهُ إعاقتهُ يسقطُ في فخاخ اليأس و الفشل ،بل ثابروا و اجتهدوا و حقّقوا مراتب عالية و حازوا المجدَ و الشّهرة و لعلّكَ تعرف منهم –و أنتَ الطّلعة الذكيّ الواسع الإطّلاع– عميد الأدب العربيّ طه حسين الذي فقدَ حاسة البصر في سنّ صغيرة.لكنّه لم ييأس بل أكبّ على الدّرس و نالَ الشّهائد المتميّزة و المراتب الرّفيعة".

لمعتْ عينا أمجد و لاحتْ بارقةُ تفاؤل على مُحيّاهُ.فقال بصوت هادئ:"صدقتَ يا أبي الحنون،لقد صبر طه حسين مُحتسبا إلى الله،فعوّضه الله خير التّعويض و أبدلهُ ضعفه الجسديّ مجدا خالدا في سماء الأدب..لكن هل ترونني أن أكون مثله في صبره و قوّة عزمه.يُخيّلُ إليّ في كثير من الأحيان أنّي خائرُ القوى مَهدودَ الجسد ،لشدّ ما أخشى نظرات الإشفاق في أعين النّاس،و إنّي لأخافُ أن أتحوّلَ إلى مادّة للتّندّر من قبل أقراني و أصدقائي.فلا أستطيع حينها مواجهة الحياة و تقبّل الإحسان من أحد".في تلك اللحظة إلتقت عيناه بعيني.فابتسم إبتسامته الحلوة التي أعرفها جيّدا.فأدركتُ أنّ أخي الحبيب قد عاد الأمل إلى قلبه المحزون و أنّ نفسه المتعبة قد أشرقت بنور التفاؤل .فقلتُ له مُشجّعا مُحفّزا :"نحنُ معكَ يا أخي العزيز.لن نتخلّى عنك أبدا. سنساندكَ دوما. لطالما إعتبرتُك قُدوتي في هذه الحياة.أياسُ فتشجّعني و أسقطُ فتساعدني على النّهوض نريدكَ قويًا كما عهدناكَ مُبتسما للحياة مُستهزئا بالخطوب".

● الخاتمة : سرديّة

إنتهاء الحوار باستعادة الأخ الثّقة بنفسه و تجدّد الأمل في نفسه و عزمه على الالتحاق مُجدّدا بالفصل و مرافقته إلى المدرسة / إستقبال حافلٌ من طرف أساتذته و زملائه / إحساسه بالبهجة و السعادة الغامرة / إنكبابه على الدّرس / الحصول على المرتبة الأولى / فرح العائلة

احلام ومطامح

الْمُـــقـدّمـــة

أ ـ المقدّمة العامّة: (التّمهيدُ للمَوْضُوعِ بِرَبْطِهِ بِمِحْوَرِ أحلام وَمَطامح)

ـ قِيمَةُ الإرَادَةِ الإنْسَانِيَّةِ وَالطّمُوح البَشَرِيّ فِي تَحْقِيقِ الأحْلاَمِ والآمَالِ.

ـ دَوْرُ الْعَزِيمَةِ وَالْمُثَابَرَةِ والإصْرَار عَلَى النّجَاحِ فِي تَجَاوُزِ الْمِحَنِ وَالْعَرَاقِيلِ.

فِي كُلّ إنْسَانٍ مِنَ الطُّمُوحِ والإرَادَةِ مَا يَكْفِيهِ لَتَبْدِيدِ كُلّ الْمَصَاعِبِ وَالْعَرَاقِيل مَهْمَا بَدَتْ مُحْبِطَةً. وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ النّاسِ قَادِرِينَ عَـلَى تَوْظِيفِ هَذَا الْحِسّ الْكَامِنِ فِينَا لأنّهُ يَحْتَاجُ بِدَوْرِهِ إلَى وَعْيٍ مِنَ الإنْسَانِ وَجُهْدٍ مِنْهُ لَيَبْلُغ مطامحَهُ وَيُحَقِّقَ أحلامَهُ.

ب ـ المقدّمة الْخَاصّة:

اسْتَطَاعَ أحَدُ أصْدِقَائِي مِمَّنْ لَمْ يَنْجَحُوا فِي دِرَاستِهِم الْجَامِعِيّةِ تَرْوِيضَ مَا كَانَ يَفِيضُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الآمَالِ والأحْلاَمِ والْمَطَامِحِ بِالْعَزِيمَةِ والإرَادَةِ حتّى تَوَفّقَ وبِمُبَادَرَةٍ شَخْصِيّةٍ مِنْهُ فِي إنْجَازِ مَشْرُوعٍ صِنَاعِيّ كَانَ يَحْلُمُ بِتَحْقِيقِهِ مُنْذُ صِبَاهُ وإنْ بَدَا حُلْمُهُ فِي الْبِدَايَةِ صَعْبَ الْمَنَالِ. وَقَدْ أُتِيحَتْ لِي الْفُرْصَةُ لأُحَاوِرَهُ فِي الْمَوْضُوعِ لأعْرِفَ مِنْهُ سُبُلَ تَوَفّقِهِ فِي مسْعَاهُ وسِلاحَهُ الّذِي وظّفَهُ لِبُلُوغِ حلْمِ طُفُولتِهِ ومُنَى صِبَاهُ.

ج ـ التّخَلّصُ:

فَمَا هُوَ الْحِوَارُ الّذِي دَارَ بَيْنَنَا؟ وَمَا أثَرُ تَجْرِبَتِهِ فِي نَفْسِي؟

Radhia chaibi

الـــجـــوهـــر .

الموضوع حِواريٌّ بالأساسِ وَلَكِنَّهُ لا يَخْلُو مِن مقاطِعَ سَرْدِيّةٍ وأخْرَى وَصْفِيّةٍ لِتُمَهِّدَ للحِوَارِ وَتُعَرِّفَ بِأحْوَالِ الشّخْصِيّةِ وَتَرْبِطُ بَيْنَ مُخَاطَبَةٍ وأخْرى.

لا بُدَّ مِن ضَرُورَةِ اسْتِعْمَالِ عَلاَمَاتِ التّنْقِيطِ المناسبة للمقاطع الحواريّة ومنها [ـ/ :/ " "/ .../ ؟ /،]

وكلّ مقطعٍ حواريّ يحتاجُ إلى ذلك مثال

عندها أجابني صديقي وقد بدت عليه علامات الفخر والثّقة]
:بالنّفس فقال

- .....

:فأضفتُ له أرغبُ في المزيد حول تجربته فقلت له

- .....[

مَاهي أسباب نجاح الصّديق؟

.. الإرادة والطّموح والعزيمة

- الاعتماد على الذّات أوّلا وعلى تجارب الآخرين النّاجحة ثانيًا ثُمّ نصائح الخبراء والمختصين في مرحلة موالية.

.. الدّراسات العلميّة المسبقة والمتخصصة في المجال الصّناعي

.. الثّقة في النّفس واكتساب ثقة الآخرين

- الصّبر والحكمة لتجاوز العراقيل العديدة التي تواجه مثل هؤلاء الشّبّان...

ماهو تأثير تجربة الصّديق في النّفس؟

- الإعجاب بثقة الصّدِيق في نفسه وخوضه لغمار التّجربةِ رغمَ صغرِ سنّهِ ومحدوديّة تجربته وكثرة المنافسة في الميدان.

- الانبهار بروح المبادرة التي تحلّى بها الشّاب وبما تسلّح به من صبر لبلوغ الهدف وكسب الرّهان الذي كان في البداية صعب المنال.

- الإيمان بقدرة الشّباب على الخلق والإبداع والنّجاح والابتكار والمبادرة رغم ما كان يحيط بالعملية من المصاعب والحواجز والعوائق.

- الرّغبة في الاقتداء بما تحلّى به الصّديق من الإيمان بالذّات ونبذ التّواكل والاعتماد على الآخرين.

الخـــاتـمـة: Radhia chaibi

- إدْراكُ قيمة تحقيق الإنسان لأحلامِهِ وآمالِه ودورها في تحقيق سعادته وشعوره الإيجابيّ بقيمته في المجتمع. والإيمان بأنّ شرف الإنسان يكمن في المحاولة وفي ما يمكن أن يتحلّى به من صبرٍ ومكابدة للمصاعب لصنع إنْسَانٍ فَاعل .

المادة : العربيه	محور احلام و مطامح	المستوى : تاسعه اساسي

الموضوع

كنت تحلم بالالتحاق بالاعدادية النموذجية غير ان نتائجك في المناضرة لم تسعفك بتحقيق حلمك فساءت احوالك الى ان تدخّل احد اقاربك الذي اقنعك بمقدرتك على تحقيق طموحك لاحقا

تمهيد (مقدمة عامة)

ان الحياة بلا هدف تعتبر مجرد عبث و اهدار للوقت اذ على الانسان ان يجد حلما يكافح من اجله و يصبو الى تحقيقه رغم العقبات و الصعوبات التي قد تحول دون ذلك لبر غبته و قوة ارادته يصل الى مبتغاه .هذا ما توصلت اليه بعد ان عشت تجربة النجاح بعد الفشل و تذوقت طعم الانتصار على الالم.

مقدمة خاصة (تنزيل نص الموضوع)

كنت احلم بالالتحاق بالاعدادية النموذجية غير ان نتائجي في المناظرة لم تسعفني بتحقيق حلمي فساءت احوالي الى ان تدخل احد اقاربي الذي اقنعني بمقدرتي على تحقيقي طموحي لاحقا

الجوهر

اذكر تلك الفترة جيدا الى اليوم لانني تذوقت فيها مرارة الفشل و تجرعت الام الهزيمة التي لم اتقبلها، حينها انزويت لي غرفتي اجالس المي وأذرف الدموع طوال الوقت صباحا مساء حتى صرت ولدا صموتا كئيبا بعد ان كنت ضحوكا مرحا لقد تغيرت الى درجة انني فكرت في التخلي عن الحلم الذي توهج في داخلي و ترعرع في قلبي منذ سنوات الطفولة الاولى.

لقد كان التطلع اليه نورا يضيء دربي تتعبّد من اجله امامي سبل النجاح والتفوق لذلك لم يكن تقبل

نتائج تلك المناظرة امرا هينا او مستساغا بالنسبة اليّ حتى صرت أعاني من الارق فلا استطيع النوم الا اذا تناولت دواء يساعدني على الاسترخاء ولقد فكرت احيانا بترك الدراسة لشدة ما اصابني الاحباط و تغلغلت في داخلي مشاعر الخيبة والانكسار لكن هذه المشاعر سرعان ما اختفت و حلّت محلها روح التحدّي و العزم لنيل المراد و توقدت في داخلي الأحلام من جديد حين زارنا عمّي خليل الذي انهى بحوثه الجامعية في احدى البلدان الاجنبيّة , لقد لاحظ منذ وصوله الى منزلنا الجو العائلي المشحون بالتوتر وانتبه الى ملامح الحزن التي ارتسمت على وجهي حين اخبرته بما جرى تأمّل للحظات ثم ابتسم و قال لي بصوته الرّخيم:

"انّ الحياة يا ولدي تجارب و اختبارات و قد خضت اوّلها وعليك أن ترى الجانب المشرق من هذه التجربة و تنسى الجانب المظلم منها فلا تسمح لماضيك بأن ينعكس انعكاسا سلبيا على حاضرك و مستقبلك"

استغربت موقفه و سألته مستفسرا "كيف يمكن ان يسعد الانسان بفشله و ضياع حلمه؟ "

استوى عمّي خليل في جلسته و اردف قائلا"ساخبرك بتجربة مشابهة لتجربتك خضتها سابقا و كدت أحبط مثلك لولا اني تيقنت انّ أقوى المعارك يخوضها أعتى الجنود و ان القصص العظيمة تحاك من خيوط الآلام العظيمة و من مظاهر البؤس و الفقر و من الاوجاع و الاهات و من كل صور القهر.

لقد فشلت في دراستي سنة التخرج بسبب بعض المشاكل المادية التي عانيت منها تلك الفترة فاتّشحت حياتي بالحزن و كدت استسلم واتخلّى عن حلمي لولا انّي تأملت حياة زميلي الفلسطيني الذي كان متميّزا في دراسته رغم انه منفيّ عن بلاده و محروم من زيارة اهله و الاطمئنان عليهم في ظروف الحرب والظلم الذي يعيشون في كنفه.

لقد كان صديقي محمد الفلسطيني يعمل بأحد المقاهي مساء و يأتي الى الجامعة صباحا و يخصص ساعات الليل للمراجعة و النوم و قد اثبت بقوّته و عزيمته انّ النجاح منوط بناصية الثبات، فليصل الإنسان الى مبتغاه يجب ان يكون صبورا قوي الارادة لا يستسلم للصعوبات التي تعيق طريقه و لا يتخلّى عن حلمه لانه وسيلته لتحقيق ذاته و اثبات جدارته بالحياة فيجب ان يكون لكل انسان